

الإبهاج في شرح المنهاج على منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي

ثلاثة أو أقل على ما سيأتي بقائه ان شاء الله تعالى وهذا هو السبب الذي دعا المصنف إلى ذكر مسألة أقل الجمع في هذه المسألة وإلى هذا القول ذهب القفال الشاشي B وما أطن القائل بهذا الرأي يقول به في كل تخصيص ولا يخالف في صحة استثناء الأكثر إلى الواحد بل الظاهر ان قوله مقصور على ما عدا الاستثناء من المخصصات بدليل احتجاج بعض أصحابنا عليه بقول القائل على عشرة الا تسعة ويحتمل ان يعم الخلاف الا ان الظاهر خلافه لان المنقول عنه المخالفة هنا لم ينقل عنه ثم .

الثالث انه يجوز في جميع ألفاظ العموم إلى الواحد وإلى غيره أشار بقوله في ذيل المسألة وقوم إلى الواحد مطلقا وهو رأي الشيخ إبي اسحاق الشيرازي واستدل عليه بقوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم قال بعض المفسرين وكثير من الأصوليين المراد نعيم بن مسعود الأشجعي وقوله تعالى أم يحسدون الناس قيل في التفسير المراد يحسدون نعم رسول الله A